

فكما كان من الفتوحات ومن الخليفتين رضي الله عنهما وكان من اللازم على المسلم أن يعرف تلك المنظمات السامية التي كان يتبعها المسلمون في ذلك العصر حتى وصلوا إلى ما وصلوا إليه من خوارق العادات فنقول:

كان عصر رسول الله ﷺ، وعصر الأمة في عهد الخليفتين من بعده مظهر الإسلام ونظاماته، فحق لنا أن نجعل هذا الوقت أساساً لنظام الإسلام في العصر الأول، ونحكم حكماً قطعياً أن المسلمين إذا اتبعوها عزوا إذا حادوا عنها ذلوا.